الأنباء
الاحد 29 نوفمبر 2015

وزير الداخلية الفرنسي: منعنا دخول ألف شخص منذ بدء تطبيق عمليات مراقبة الحدود وإعلان طوارئ

برلين: لا علاقة بين هجمات باريس وجماعات إرهابية في ألمانيا

عواصم ـ وكالات: ذكر وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف امس أنه تم منع نحو ألف شخص من دخول الأراضي الفرنسية منذ بدء تطبيق عمليات مراقبة حدودية جديدة وإعلان حالة طوارئ في أعقاب سلسلة من الهجمات الإرهابية في باريس.

ونقلت إذاعة «فرانس إنفو» عن كازنوف قوله «منذ فرض مراقبة حدودية، تم منع نحو ألف شخص من دخول الأراضي الفرنسية بسبب المخاطر التي يمكن أن يشكلها هؤلاء الاشخاص على النظام العام والأمن لبلدنا».

وكانت فرنسا قد أعلنت عن حالة طوارئ بعد سلسلة من الهجمات الارهابية المنسقة التي وقعت في 13 نوفمبر على أحد الستادات الرياضية وقاعة موسيقية وحانات ومطاعم مما أسفر عن مقتل 130 شخصا وإصابة أكثر من 350 آخرين.

وقال كازنوف في وقت سابق إن السلطات القضائية وجهت اتهامات الى 124 شخصا وأجرت الشرطة 1233 عملية تفتيش منذ سريان حالة الطوارئ.وتعطي حالة الطوارئ سلطات قضائية أوسع للدولة من بينها توسيع نطاق تفويض الشرطة للقيام بعمليات التفتيش والمراقبة الالكترونية.

ومن المتوقع أن يشارك أكثر من 40 ألف شخص غدا الاثنين في مؤتمر دولي للمناخ في باريس وسط إجراءات أمنية واسعة.

من جهة أخرى، أكدت الحكومة الألمانية ان المعلومات المتوافرة لدى سلطاتها الامنية لا تشير حتى الآن الى وجود علاقة بين منفذي هجمات باريس الإرهابية وجماعات متشددة في ألمانيا.

وقال وزير العدل الألماني هايكو ماس في تصريح صحافي امس: «ان التحقيقات المتوافرة حتى الآن لا تشير الى وجود علاقة محتملة بين الهجمات وألمانيا وان التحقيقات في هذا الخصوص ما زالت قائمة».

ويأتي نفي المسؤول الألماني ردا على تقارير إعلامية اوردتها مجلة المانية ذكرت فيها «ان العقل المدبر للهجمات الإرهابية عبدالحميد أباعود كان على صلة مع إرهابيين في ألمانيا وانه زارها عدة مرات».

وأعرب ماس عن رفضه تشديد الإجراءات الامنية في ألمانيا رغم خطورة الوضع قائلا ان «لدينا اجراءات امنية مشددة وقانون عقوبات صارما لذا فإننا متفقون داخل الائتلاف الحكومي على تمسكنا بهذه السياسة وعلى ضرورة تطبيق القوانين المتوافرة».

وحذر في هذا المجال من محاولات بث الخوف والرعب بين المواطنين وذلك من خلال المطالبة بتشديد القوانين او بث دعاية توحي بأن الاوضاع الامنية على الاراضي الالمانية خطيرة. وكان الموقع الالكتروني للمجلة الألمانية واسعة الاطلاع (دير شبيغل) قد نشر تقريرا عن ان أباعود سبق وان زار في ألمانيا اعضاء خلية ارهابية بمدينة (لوهبيرغ) قرر اعضاؤها عام 2013 السفر الى سورية من اجل القتال في صفوف تنظيم داعش.

المجلة قالت ايضا ان أباعود زار ألمانيا ايضا عامي 2007 و2008 حيث اشترى سيارة ونقلها الى بلده بلجيكيا وكذلك في عام 2014 حيث استخدم مطار (كولونيا بون) للطيران الى تركيا. يذكر ان السلطات الامنية بادرت بعد هجمات باريس التي راح ضحيتها اكثر من 100 شخص لإجراء تحقيقات حول وجود علاقة محتملة بين منفذي الهجمات وجماعات متشددة في ألمانيا.هذا، وقال مدير شركة زاستافا الصربية للأسلحة امس إن بعض البنادق التي استخدمها إسلاميون متشددون في هجماتهم على باريس ثم صادرتها الشرطة في مداهمات صنعت في ترسانة الأسلحة بالجمهورية اليوغوسلافية السابقة. وأضاف ميلويكو برزاكوفيتش مدير الشركة في مدينة كراجويفاتش بوسط صربيا أن الأسلحة كانت جزءا من مجموعة بنادق إم70 وهي نسخة يوغوسلافية محدثة من بنادق كلاشنيكوف وأنتجت في عامي 1987 و1988.

وقال برزاكوفيتش لرويترز «فحصنا 7 وربما 8 أرقام مسلسلة تلقيناها من الشرطة في قاعدة بياناتنا وتبين أن أسلحة من هذه المجموعة بالتحديد أرسلت إلى مستودعات عسكرية في سلوفينيا والبوسنة ومقدونيا».

بعض الأسلحة المستخدمة في هجمات باريس صنعت بصربيا

منطاد يحمل رسالة من جماعة السلام الأخضر بالقرب من برج إيفل قبل انعقاد مؤتمر باريس 2015المناخ (أ.ب)

فرنسا ستستقبل «الجرو الروسي أفضل استقبال»

باريس ـ أ.ف.ب : أعلنت فرنسا انها ستستقبل جرو الكلب الذي قدمته إليها روسيا في مبادرة تضامن، بعد نفوق الكلبة المدربة «ديزل» التابعة للشرطة خلال اقتحام شقة كان يختبئ فيها أحد المشتبه فيهم في اعتداءات 13 نوفمبر «افضل استقبال».

وكتب وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف في رسالة الى نظيره الروسي فلاديمير كولوكولتسيف حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها «هدية الشرطة الروسية الى نظيرتها الفرنسية (..) تنم عن بادرة رمزية قوية وخاصة جدا».

وأضاف: «لقد تأثرت كثيرا بذلك وأؤكد لكم ان أفضل استقبال سيخصص لهذا الجرو المدرب. وهو سيجسد بالتأكيد الصداقة الفرنسية ـ الروسية الحية جدا في مجال الأمن الداخلي».

وكان الوزير الروسي عرض في باريس إرسال الجرو المدرب «دوبرينيا» الى فرنسا للحلول مكان «ديزل» الكلبة البالغة 7 سنوات التي قضت في 18 نوفمبر في اقتحام شقة في منطقة سان دوني تحصن فيها البلجيكي من أصل مغربي عبدالحميد اباعود الذي يشتبه في انه مدبر اعتداءات باريس التي أسفرت عن سقوط 130 قتيلا.

ويحمل الجرو اسم «الفارس الروسي» من القرون الوسطى دوبرينيا نيكيتش وهو بطل شعبي مشهور بقوته وجرأته وطيبته.

ونشرت وزارة الخارجية الروسية صورا وشريط ڤيديو يظهر فيه الجرو وهو يلعب بكرة.

ويعيش دوبرينيا البالغ من العمر شهرين في مركز لتدريب الكلاب البوليسية في موسكو، بحسب القناة الأولى في التلفزيون الروسي. وينبغي له أن يخضع لعدة فحوصات طبية ويوضع في الحجر الصحي قبل انتقاله إلى فرنسا.

تحليل إخباري

صاحب صوت إعلان المسؤولية عن هجمات باريس.. هل لعب دوراً أكبر؟

باريس ـ ألونسون ـ رويترز: الصوت الذي أعلن مسؤولية تنظيم داعش عن هجمات باريس الدامية معروف لدى الكثيرين في بلدة ألونسون الصغيرة في فرنسا.

انه فابيون كلان الذي يعتبر بالنسبة لأسرته «حبوب» وبالنسبة لجيرانه شخصا مهذبا.. وفي المسجد هو من المواظبين على الصلاة.

أما السلطات الفرنسية فتراه «جهاديا محنكا» سجن مرة لتجنيده مقاتلين متشددين، وتعتقد أنه فر إلى سورية هذا العام، وهي تظن الآن أنه لعب دورا أكبر في الهجمات التي هزت باريس في 13 نوفمبر وكانت أسوأ هجمات تشهدها فرنسا منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي التسجيل الصوتي الذي بثه تنظيم «داعش» عبر الإنترنت ليعلن فيه مسؤوليته عن الهجمات كان صوت كلان مؤثرا ومنتصرا.. وحذر من أن المذبحة «هي مجرد بداية العاصفة».

ويحاول المحققون الآن معرفة دور كلان ومضاهاته بدور البلجيكي عبدالحميد أباعود الذي يعتقد أن دوره كان محوريا.. وتتساءل الشرطة الآن: هل كان دور كلان أهم من مجرد الحديث في التسجيل الصوتي؟

وقال مصدر قريب من التحقيق «ليس هناك سيناريو محدد. نبحث كل الاحتمالات»، وعن احتمال قيام كلان بدور أكبر قال «ممكن.. لن أتفاجأ».

وذهب مصدر قضائي على دراية وثيقة بقضايا مكافحة الإرهاب لما هو أبعد حين قال «عندما تردد إعلان مسؤولية كهذا.. فأنت أحد الكوادر».

وتجري الشرطة تحريات أيضا بشأن شقيق كلان الأصغر جان ميشيل الذي تقول السلطات إنه كان ينشد في التسجيل الذي تبلغ مدته 5 دقائق، والمحققون ليسوا متأكدين ما إذا كان الشقيقان الآن في أوروبا أم في سورية.

ووفقا لمصادر قضائية فإن الشقيقين البالغين من العمر 37 و35 عاما وهما أصلا من منطقة لا رينيون كانا من قبل على صلة بخلايا متشددة في فرنسا وبلجيكا.

وظهر اسم كل منهما في تحقيقات بشأن هجمات خطط لها مثل هجمات أحبطت على كنائس في إحدى ضواحي باريس هذا العام وهجوم ربما خطط له من قبل على قاعة باتاكلون التي شهدت أحداثا دامية في 13 نوفمبر.

ويستخدم الشقيق الأكبر اسم عمر وهو من تركز عليه أساسا السلطات الفرنسية. وقبل 6 أعوام فقط سجن بتهمة تجنيد جهاديين للقتال في العراق.

واعتنق كلان الإسلام في أواخر التسعينيات. ومثل شقيقه الأصغر تعتقد الشرطة الفرنسي أنه أصبح متشددا في أوائل العقد الماضي عندما أقام في مدينة تولوز الجنوبية، حيث تردد على شبكات متشددة ولعب دورا في «خلية أرتيجا» لتجنيد المتشددين.

ويعتقد أن الداعية السلفي أوليفييه كوريل المعروف بلقب «الأمير الأبيض» كان مرشد تلك الخلية.

وكوريل فرنسي من أصل سوري يعيش في قرية أرتيجا وتعتقد أيضا الشرطة والمخابرات الفرنسية إنه كان مرشدا لمحمد مراح الذي قتل 7 أشخاص في مارس عام 2012.

وقال مصدر من الشرطة إنه يحتمل أن الشقيقين كانا في مرتبة أعلى من أباعود فيما يتصل بهجمات 13 نوفمبر «لأنهما ضالعان في تحركات راديكالية منذ فترة طويلة.. أباعود كان صغيرا عندما كانا هما جزءا من خلية أرتيجا».

وداهمت الشرطة منزل كوريل هذا الأسبوع في إطار عملية أمنية تستهدف الإسلاميين بمقتضى حالة الطوارئ التي أعلنتها فرنسا بعد الهجمات وصدر عليه حكم بالسجن مع إيقاف التنفيذ بتهمة حيازة بندقية صيد دون ترخيص. ولا يعتقد أن له أي صلة بهجمات باريس.

وقد ولد فابيون كلان في 30 يونيو عام 1978 في جزيرة لا رينيون الفرنسية بالمحيط الهندي وانتقل في طفولته إلى ألونسون في جنوب نورماندي، حيث نشأ مع شقيقه وأختين.

ثم عاد إلى لا رينيون في سنوات صباه قبل أن يعود في نهاية الأمر إلى ألونسون حيث تزوج من صديقة الدراسة ميلين. وأقنع الشقيقان أسرتهما باعتناق الإسلام وعندما انتقلا إلى تولوز ارتدت زوجتاهما النقاب وهو أمر لم يكن معتادا في المدينة آنذاك.

ويدرج موقع كوبان دافان الاجتماعي الفرنسي في الملف الشخصي لكلان أنه يعيش في «تولوز ـ مصر» وتقول مصادر قضائية إن الشقيقين تعلما العربية في مصر في منتصف العقد الماضي.

ومن غير الواضح متى تم تحديث الصفحة آخر مرة. وتنشر الصفحة أيضا صورا له أيام الدراسة ويتضح منها أن هوايته قراءة التاريخ ولعب كرة السلة كما تنشر كلمات «مازلت هنا..الحمد لله».

وقال مصدر قضائي إن كلان عاش أيضا في بلجيكا التي قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إنه جرى فيها التخطيط لهجمات 13 نوفمبر. وأضاف أنه أقام هناك عام 2004 ولمدة سنة تقريبا، وأضاف المصدر أنه كانت هناك شكوك آنذاك في أن كلان ينتمي لجماعة متشددة من فرنسا تعيش في بلجيكا.

التونسي حسام العبدلي من لاعب كرة بارع إلى انتحاري

تونس ـ رويترز: لايزال سكان حي الجمهورية الشعبي في معتمدية المنيهلة قرب تونس تحت تأثير الصدمة، بعدما فجر ابن حيهم حسام العبدلي (26 عاما) نفسه الثلاثاء في حافلة لعناصر الأمن الرئاسي، ما تسبب بمقتل 12 منهم.

ويجمع عارفو حسام العبدلي على ان الشاب تغير بعد «الثورة» في 2011 وبروز التيارات المتطرفة، وابتعد عن أصدقائه وبات «منعزلا».

الثلاثاء الماضي، دخل حسام العبدلي مقهى اعتاد التردد عليه في حيه و«احتسى كالمعتاد قهوة على السريع، ثم انصرف»، بحسب ما يقول نادل يعمل في المقهى.

وفي اليوم نفسه، فجر العبدلي حزاما ناسفا يحوي 10 كيلوغرامات من المتفجرات، بحسب وزارة الداخلية. وتبنى تنظيم داعش الاعتداء، مشيرا في بيان نشره على الإنترنت الى ان منفذه هو «ابوعبدالله التونسي» الذي نشر صورة قال انها له، تظهر شابا بلباس ابيض، ملثم الوجه، يضع حزاما ناسفا ويرفع سبابة يده اليمنى.ويقول النادل «بسبب انعزاله الدائم اعتقدنا انه مريض نفسيا. وحصل مرة ان تشاجر مع احد ابناء حيه الذي يعمل في الأمن الرئاسي بعدما وصفه بأنه طاغوت». وتطلق مجموعات جهادية كلمة «طاغوت» على قوات الجيش والأمن وسياسيين في تونس.

ويروي مهدي الذي يرتاد المقهى يوميا لوكالة فرانس برس «التقيت به قبل اشهر، ولما رآني قال .. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. لأنني اشرب الكحول.. هممت بضربه يومها لكني لم افعل لأن والده رجل طيب». «تغير ولم يعد يكلم احدا» ويجمع جيران العبدلي وبعض ابناء حيه على انه «تغير» وبات «لا يكلم احدا» منذ ان شرع في التردد على مساجد يسيطر عليها متشددون بعد الثورة التي أطاحت بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

ويقول وليد (27 عاما) «حسام ابن حينا، كان متيما بكرة القدم وبالنادي الافريقي (احد اعرق اندية الكرة في تونس). كنا نتردد باستمرار على المقهى للعب الورق او مشاهدة مباريات الدوري الإسباني. لكن اولاد الحرام غرروا به، ففعل هذه الفعلة الشنيعة التي لم تكن تخطر لنا على بال وسببت لنا صدمة لم نفق منها بعد».

ويضيف «كان بارعا جدا في لعب كرة القدم، حتى اننا كنا نطلق عليه اسم اللاعب البرازيلي بيريرا».

ويتابع «كنا نحتسي معا الكحول وندخن الزطلة (الحشيش) في بطحاء الحي، لكنه اصبح انسانا آخر لا نعرفه منذ ان بدأ يصلي في جوامع السلفية الجهادية، فلم يعد يكلم أو يخالط احدا وصار يعيش في عزلة».

وتؤكد امرأة تسكن قرب منزل عائلة العبدلي ان حسام «كان شابا لطيفا ويسلم على كل من يلتقي به، لكن منذ أكثر من عام اصبح لا يكلم احدا. وقد سألت والده عما حصل له، فأجابني بأنه تغير منذ ان تديّن».

وتقول ان لحسام «اختا واحدة متزوجة». أما هو «فقد انقطع مبكرا عن التعليم الثانوي، وهو يعمل بائعا متجولا منذ فترة. عائلته مستورة «ماديا» وابوه بنى له مؤخرا طابقا فوق المنزل ليتزوج ويستقر فيه».

وتروي الجارة التي رفضت الكشف عن اسمها ان «الشرطة داهمت في أغسطس الماضي منزل العائلة وتم توقيف حسام ثم اطلق سراحه، وسمعنا وقتها انه كان سيسافر الى سورية وأن وزارة الداخلية منعته من ذلك».

بريطانيا تعتقل مجدداً الداعية المتشدد أنجم شودري

لندن ـ أ.ف.پ: أعلنت السلطات البريطانية ان الداعية الاسلامي المتشدد انجم شودري المتهم بالحض على دعم «داعش» اعتقل الجمعة وأودع السجن لانتهاكه شروط اطلاق سراحه.

وكان شودري وضع قيد التوقيف الاحتياطي في مطلع اغسطس، وفي 4 سبتمبر افرج عنه بموجب اطلاق سراح مشروط في انتظار محاكمته التي ستبدأ في يناير.

ولكن محكمة لندنية اعتبرت امس الاول انه انتهك بالفعل شروط اطلاق سراحه بالتقائه شخصا لم يكن يحق له لقاءه.

وشودري محام يبلغ من العمر 48 عاما وسبق ان اعلن انه سيدفع ببراءته خلال المحاكمة.

وشودري قريب من عمر بكري وقد اسس معه جماعة «المهاجرون» الإسلامية المتطرفة والمحظورة منذ 2010، وهو متهم بالدعوة عبر شبكات التواصل الاجتماعي الى دعم تنظيم داعش، وذلك بين يونيو 2014 ومارس 2015.

واعتقل شودري في سبتمبر 2014 في اطار تحقيق حول جماعة «المهاجرون» المعروفة ايضا باسم «اسلام فور يو كي» (الاسلام لبريطانيا).

وتبدأ محاكمة شودري في 11 يناير ويتوقع ان تستمر بين 3و4 اسابيع.

انجم شودري

بلجيكا توجه الاتهام لسادس مشتبه به بشأن هجمات باريس

بروكسل ـ رويترز: وجهت بلجيكا الاتهام لمشتبه به سادس بارتكاب جرائم ارهاب بشأن هجمات 13 نوفمبر في باريس بعد سلسلة عمليات تفتيش منازل في بروكسل وفي جنوب بلجيكا نفذتها يوم الخميس.

وقال مدعون اتحاديون انهم وجهوا الاتهام الى رجل اعتقل في بروكسل بارتكاب أعمال قتل ارهابية والمشاركة في انشطة جماعة ارهابية.

وأطلق سراح شخصين آخرين قبض عليهما في بلدة فيرفييه بشرق البلاد الخميس.

وقالت اذاعة (آر.تي.بي.إف) البلجيكية انهما شقيق ووالد الرجل الذي وجه اليه الاتهام.

وما زالت بلجيكا تطارد صلاح عبد السلام الذي يقيم في بروكسل والذي فجر شقيقه نفسه في باريس واتصل بصديق من باريس ليلة الهجمات طالبا مساعدته على العودة الى بروكسل.

سيلفي سياحي اثناء عبور جنود في غراند بلاس ببروكسل بعد خفض حالة التأهب الامني (أ.ب)

جرحى في هجوم على قاعدة للأمم المتحدة بشمال مالي

كيدال ـ مالي ـ رويترز: قال متحدث باسم قوة الأمم المتحدة في مالي إن مسلحين أطلقوا صواريخ على قاعدة لقوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية في كيدال بشمال مالي امس فأسقطوا عددا غير محدد من الضحايا.

وأضاف المتحدث أوليفييه سالجادو لـ «رويترز»: «وقع الهجوم حوالي الساعة الرابعة فجرا بتوقيت غرينتش، حيث سقطت 4 أو 5 صواريخ داخل القاعدة وهو ما تسبب في إصابة عدد قليل من الناس لكن من السابق لأوانه تحديد عدد».

وتحارب قوات فرنسية وقوة الأمم المتحدة لإرساء الاستقرار في مالي المستعمرة الفرنسية السابقة التي هاجم إسلاميون متشددون فندقا في عاصمتها يوم 20 نوفمبر فقتلوا 20 شخصا.

وأعلنت 3 جماعات للإسلاميين المتشددين وهي تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وجماعة المرابطون المنشقة عنه وجبهة تحرير ماسينا مسؤوليتها عن الهجوم على فندق راديسون بلو هذا الشهر.

ويقول محللون أمنيون إن الجماعات الـ 3 ربما تتعاون فيما بينها.

وفرض مقاتلون إسلاميون تربط صلات بعضهم بتنظيم القاعدة سيطرتهم على شمال مالي خلال عام 2012 كله تقريبا. وطردت عملية عسكرية بقيادة فرنسا المقاتلين من المنطقة لكن أعمال العنف استمرت.

وتحارب حكومات دول أخرى بغرب أفريقيا الإسلاميين المتشددين. ووسعت جماعة بوكو حرام المتشددة نطاق هجماتها هذا العام من نيجيريا إلى دول مجاورة مثل النيجر والكاميرون وتشاد.